

نور على الدرب 521 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#) الدائمة للافتاء. مرحبا بسماحة الشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. هذا له استفسار عن ايتين كريمتين اولاً يقول ما سبب نزول سورة الضحى واين نزلت في مكة او المدينة؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم - [00:00:50](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سورة والضحى مكية وسبب نزولها انه تأخر الوحي عن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب ان جبريل امتنع من دخول بيت النبي صلى الله عليه وسلم بسبب جرو كلب كان تحت - [00:01:10](#) السرير ولم يعلم به الرسول صلى الله عليه وسلم والملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة. فلما امتنع مجيء جبريل ابطأ الوحي قال المشركون ان ربك قد قلاك يعني ييغضك قد قلاك وودعك فانزل الله هذه السورة والضحى - [00:01:30](#) والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خير لك من الاولى. فاعاد الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ بيته من وجود المانع عاد اليه الوحي عليه الصلاة والسلام. نعم. له اه سؤال ثاني عن اه اية كريمة في - [00:01:50](#) قوله تبارك وتعالى ما ننسخ من اية او ننسيها. نأتي بخير منها او مثلها. هذا فيه رد على اليهود الذين اعترضوا على وجود النسخ في القرآن الكريم الله رد عليهم يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده ام الكتاب وكذلك رد - [00:02:10](#)

عليهم بهذه الاية. ما ننسخ من اية او ننسيها يعني نؤخر نسخها نأتي بخير منها او مثلها. نعم. هذا السائل يقول الشيخ التلبية هي شعار الحاج. لبيك اللهم لبيك. فما معناها؟ وهل كان آآ في الجاهلية يرددونها؟ نعم التلبية - [00:02:30](#) معناها الاجابة لبيك هذا معناه الاجابة قول لبيك اي اجابة بعد اجابة يجيبون الله سبحانه وتعالى الذي امرهم بالحج والعمرة بقوله في اذان ابراهيم عليه السلام واذن في الناس بالحج لما قال ابراهيم عليه السلام ايها - [00:02:50](#)

ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. وكل من اتى حاجا فانه مجيب لدعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام بامر الله عز وجل. نعم. يقول يا شيخ السائل ابو سالم اذا لم يتحقق الاخلاص في العمل والقول هل يقبل يا فضيلة الشيخ او لابد من - [00:03:10](#) في ذلك لا يقبل العمل الا بشرطين. الشرط الاول المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. والشرط الثاني ان يكون خالصا لوجه الله عز وجل ان يكون خالصا لوجه الله. المتابعة لا يكون فيه بدعة والاخلاص لا يكون فيه شرك. فلا بد ان يكون العمل - [00:03:30](#)

خالصا من الشرك وخالصا من البدع حتى يتقبله الله سبحانه وتعالى. قال تعالى بلى من اسلم وجهه لله محسن اسلم وجهه لله هذا الاخلاص وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول ابو سالم يا شيخ دعوة ابينا - [00:03:50](#) ابراهيم عليه السلام ماذا نستفيد منها ماجورين؟ نعم نستفيد منها مشروعية الحج والعمرة مشروعية الحج عمرة وقصد المسجد الحرام للعبادة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول والدي اصيب بتورمات في - [00:04:10](#)

رجليه من اثر العلاج آآ مرض القلب وآآ الرئة. وكان هناك يا شيخ تدفقات في الرجلين. فيجمع الظهر والعصر ويجمع المغرب والعشاء

ويصلها لانه لا يستطيع الذهاب الى المسجد. الجمع لا يجوز الا اذا احتاج اليه. جمع لا لا - [00:04:30](#)

يجوز له ان يجمع من اجل انه ما يستطيع الذهاب الى المسجد. اني ان قدر على الذهاب الى المسجد يجب عليه ان يذهب ويصلي مع الجماعة وان لم يقدر فانه يصلي في بيته والحمد لله معذور ولا يجمع يصلي كل صلاة في وقتها. نعم. يقول السائل يا شيخ ما الاثر المترتب على - [00:04:50](#)

تعلم العلم الشرعي وما فضل ذلك وما حدوده؟ الاجر بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. نعم. فضيلة الشيخ يقول هذا عندما احسن الى الناس وآآ هم يسيئون - [00:05:10](#)

اليه. هل يقبل مني هذا الاحسان وفي الاية الكريمة وقولوا للناس حسنا؟ نعم اذا اخلصت النية لله عز وجل انت الى الناس فان هذا فيه اجر عظيم. فيه اجر عظيم واحسنوا ان الله يحب المحسنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين - [00:05:30](#)

فهم محسنون. نعم. يقول بالنسبة للدعاء يا فضيلة الشيخ ورد الدعاء مخ العبادة. والدعاء هو العبادة. فايهما اصح وما للدعاء وهل له اوقات؟ الدعاء هو العبادة هذا هو الصحيح اما هو مخ العبادة هذا لم لم يثبت هذا اللفظ انما ورد الذي ثبت - [00:05:50](#)

دعاء هو العبادة اي هو اعظم انواع العبادة مثل قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة اي الوقوف بعرفة اعظم اركان الحج ويدل على فضل الوقوف بعرفة ويدل على فضل الدعاء. نعم. بارك الله فيكم. يقول يا شيخ بالنسبة للتبليغ عن - [00:06:10](#)

اذا كان الجامع واسع ما حكمه؟ وهل كان معروف عند الصحابة رضوان الله عليهم في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم تبليغ اذا كان الجماعة كثيرين ولا يسمعون صوت الامام فانه يتخذ المبلغ لاجل الحاجة في ذلك - [00:06:30](#)

اما اذا كانوا يسمعون صوت الامام فلا حاجة الى المبلغ. نعم. تقول السائلة ام رام بان لها اخت تعاني من كثرة الوسواس هذه البنت مطيعة وقائمة بالفروض في اوقاتها. فهل هذا يخل بصلاتها وعبادتها يا شيخ؟ هذا لا يضر - [00:06:50](#)

عبادتها ولا صلاتها ولكن الوسواس عليها ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم وان تترك الوسواس ولا تلتفت اليها. نعم. يسأل يا شيخ هذا سائل يقول هل يجوز ان نصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم يجوز. قال صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على ال - [00:07:10](#)

[00:07:10](#)

هي اوفى يجوز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يتخذ هذا شعارا خاصا ببعض الاشخاص وانما اذا كان غير وانما يقال من باب الدعاء له فلا بأس بذلك. نعم. هذا السائل يقول يردد بعض الناس لا ادري هل هو حديث ام لا اذا جاء - [00:07:30](#)

رمضان صفت الشياطين ومردة الجن. نعم هذا حديث هذا حديث ورد في معناه حديث ان الشيطان يغل يصفد عن المسلمين ولاجل ان يتفرغ المسلمون لعبادة ربهم في هذا الشهر. نعم. يا شيخ يقول انا استخدم الابر المغذية - [00:07:50](#)

امر الطبيب لانني في رمضان الحقيقة ياتيني مرط واستخدم هذه الابر المغذية؟ هل اعيد صيامي؟ وهل علي شية؟ نعم ابر المغذية مثل الطعام والشراب لا تجوز للصائم وتبطل الصيام فعليك بقضاء ما اخذت هذه الابر في نهار - [00:08:10](#)

نعم. يقول السائل يا شيخ اه بالنسبة للصبيان متى يؤمرون؟ لان عندي اولاد اربع عشر سنة وثلث عشر بس انا اتركهم اقول عندما يبلغ الخامسة عشرة يهديهم الله ويصلون. هل هذا صحيح؟ لا هذا باطل ومخالف للحد - [00:08:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فامر بضرهم اذا بلغوا او سن العاشرة ولم يصلوا لانهم اه حينئذ اما انهم بلغوا او انهم مقاربون للبلوغ ومراهقون. نعم. عندك - [00:08:50](#)

قول المؤذن الصلاة خير من النوم. ماذا نقول يا شيخ؟ الصحيح انك تقول مثل ما يقول المؤذن يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم اذا المؤذن فقولوا مثلما يقول فتقول الصلاة خير من النوم. نعم. يقول بالنسبة للمواقيت الحج يا شيخ هل هي - [00:09:10](#)

ثابتة وموقوفة مواقيت الحج على قسمين مواقيت زمانية ومواقيت مكانية. المواقيت الكمانية هي مواقيت التي يحرم منها الحاج والمعتمر وهي معلومة اه ذو الحليفة لاهل المدينة ومن جاء عن طريقهم قرن المنازل - [00:09:30](#)

النجد ومن جاء عن طريقهم الجحفة لاهل الشام والمغرب ومن جاء عن طريقهم هذه المواقيت التي حددها رسول صلى الله عليه وسلم وكذلك يللمم لاهل اليمن نعم. تقول الاخت ام عبد الله بان لديها اخت مشلولة ولا - [00:09:50](#)

[00:09:50](#)

في عالذهاب وقد بلغت من العمر ثمانية وثلاثين وعندها مال تقول لو حجيت عنها يا فضيلة الشيخ او كلفت احدى الاخوات بالحج عنها او احد الاقارب. اذا كانت لا تستطيع الحج بيدنها فانه يناب عنها في اداء الحج. يناب عنها في اداء الحج الفريضة - [00:10:10](#) كذلك في النافلة يناب عنها في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ آآ يقول ورد اوثق عرى الايمان الحب في الله البغض في الله. حدثونا عن معنى هذا الحديث مأجورين. معناه واضح ان الحب في الله ان تحب شخصا لا تحبه لاجل طمع - [00:10:30](#) دنيوي او قرابة وانما تحبه لانه عبد صالح. فانت تحبه لذلك. وكذلك تكره العاصي منافق اه والكافر تكرهه لله لان الله يكرهه فتحب من؟ يحبه الله وتكرهه من يكرهه الله. نعم. احسن الله اليكم - [00:10:50](#)

هذه ام خالد تقول نذهب في الاربعاء والخميس لاحدى الاستراحات نحن النساء تقول وتصلي آآ بعض النساء كل واحدة في مكانها ولكن كل واحدة تسمع صوت الاخرى يرفعن الصوت في التسبيح وفي القراءة هل هذا جائز - [00:11:10](#) لا الصوت رفع الصوت الذي يشوش على من بجانبه او من حوله من المصلين هذا ممنوع ولا يجوز. نعم. هذا السائل يقول حديث انس رضي الله عنه في الزاد والراحلة قال قيل يا رسول الله ما السبيل في ذلك؟ قال الزاد والراحلة. رواه الدارقطني - [00:11:30](#) صححه الحاكم نعم هذا تفسير لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ما هو السبيل؟ هو زاد والراحلة فسرره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. نعم. يقول السائل ايضا في ضمن اسئلة شيخ صالح حجيت وانا طالب في الجامعة واخذت - [00:11:50](#)

مالا من والدي لمصاريف الحج وذلك لعدم استطاعتي عن توفير المال بنفسني. فاحرص حجي صحيح؟ ان شاء الله. حجك صحيح ونسأل الله ان يتقبل منك. نعم. بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ بالنسبة لهذا الاخ من السودان يقول حجيت اكثر من مرة ولا - [00:12:10](#)

لكنني حجيت مفردا من الانسك في آآ الحجتين الاولى والثانية هل يقبل من ام لابد من التمتع او القران؟ يقبل منك الحج اذا ادبته على الوجه المطلوب ولكن تبقى العمرة تعتم لاجل يتكامل الواجب. الحج واجب والعمرة واجبة ايضا. قد ادبت الحد بقيت - [00:12:30](#)

عليك العمرة. نعم. احسن الله اليكم. اخيرا يقول يا شيخ كتاب رياض الصالحين نقرأ فيه منذ زمن في المساجد. حدثونا عن هذا كتاب وهل جميع الاحاديث الذي فيه صحيحة الكتاب رياض الصالحين كتاب نفيس جدا والقراءة فيه مفيدة وآآ - [00:12:50](#) الاحاديث التي فيه بين المصنف رحمه الله درجاته عند كل حديث يبين درجته شكر الله لكم شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات مع صلتهم واستفساراتهم في برنامج نورنا - [00:13:10](#) على الدرب. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:30](#)